

**”الخصائص السيكومترية لقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية”**

**الباحثة / أسماء إبراهيم أحمد**  
باحثة بقسم الصحة النفسية  
كلية التربية – جامعة حلوان

**إشراف**

**أ.د/ نور محمد جلال**  
أستاذ متفرغ بقسم الصحة النفسية  
كلية التربية – جامعة حلوان

**م.د/ عمرو عبد الرازق**  
مدرس بقسم الصحة النفسية  
كلية التربية – جامعة حلوان

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

---

### ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتحقق من خصائصه السيكومترية، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية المقيدون بالصفوف الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي، بإدارة حلوان التعليمية وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٨) سنة بمتوسط عمر (١٧.٣١) سنة وانحراف معياري (٠.٨٣٥)، وطبقت الباحثة مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة والذي يتكون من (٣٠) عبارة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وأشارت النتائج إلى تمتع مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة بصدق وثبات مرتفع؛ وبالتالي فهو صالح للتطبيق كما وصل عدد عبارات المقياس إلى (٢٨) عبارة بعد حذف العبارات ذات معاملات التشبع المنخفضة.

### الكلمات المفتاحية :

(التوجه الإيجابي نحو الحياة ، طلاب المرحلة الثانوية)

## Abstract :

The aim of the current research is to prepare a measure of positive orientation towards life among secondary school students, and to verify its psychometric properties. The research sample consisted of (200) male and female secondary school students enrolled in the three grades (first, second and third secondary years), in the Helwan Educational Administration. Their ages ranged The time period was between (15) (18) years, with an average age of (17.31) years and a standard deviation of (00835). The researcher applied the positive orientation towards life scale, which consists of (30) statements. The psychometric properties of the scale were verified in terms of validity, reliability and consistency. Internally, the results indicated that the positive orientation towards life scale has high validity and reliability and is therefore valid for application. The number of phrases in the scale reached (28) phrases after deleting phrases with low saturation coefficients .

## Keywords:

positive orientation towards life, secondary school students

**مقدمة البحث :**

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم وأصعب المراحل في حياة الطلاب لأنها المرحلة التي سيحدد بها مستقبله لذلك فهي تستحق الإجهاد والعمل. وهذه المرحلة تعرف بأسم مرحلة المراهقة وأطلق عليها علماء النفس بانها مرحلة الضغوط النفسية والاجتماعية فهي مرحلة نمو حرجة. فالتوجه الإيجابي نحو الحياة من أهم مكونات الصحة النفسية فعندما يتمكن الفرد من إشباع وتحقيق أهدافه ومن ثم الشعور بالسعادة والرضا والإقبال على الحياة بهمة ومثابرة ورغبة أخذاً في الاعتبار احتمالات النجاح مما يفتح للفرد حياه جديده ليشعر بالسعادة والرضا وتحقيق أهدافه والتغيير المستمر نحو الافضل ( Kawai & Moran , 2017, P. 323

وتعد التوقعات المستقبلية الإيجابية أو النزعة التفاؤلية بشأن المستقبل - بجانب التخطيط والكفاح من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية- من خصائص الشخصية الناجحة الإيجابية ذات التوجه الإيجابي نحو الحياة (Ogurlu, 2016)، ويعتبر ذلك من أهم جوانب الدافعية لعملية الإنتاج والإبداع والابتكار

ومن ثم فالتوجه الإيجابي نحو الحياة وما يتضمنه من متغيرات دافعية إيجابية يمثل الدعامة الأساسية التي تعتمد عليها كفاءة توظيف الفرد لقراراته المختلفة ( King, 2014, P.3501).

ويستند التوجه الإيجابي نحو الحياة إلى مجموعة عريضة من الاستراتيجيات التي تعطي الإنسان ثروة من الأفكار العملية سواء أثناء الدراسة أم العمل أم في وقت الفراغ، والتي تمنحه ذخيرة كبيرة من المعلومات عن الأساليب والطرق العملية التي يمكنه بواسطتها أن يحدد باستمرار احتياطي الطاقة الشخصية الذي يتوفر لديه ويمتلكه، وأن يعيش حياته بنشاط وحيوية وحماس الإنسان المقبل على الحياة والذي يراها لأول مرة (Stroebe, Hay & Bloemhoff, 2018)،

**مشكلة البحث:**

نظرا لقيام الباحثة بإعداد بحث الماجستير وتطلب وجود مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية وفي حدود ماتم القيام به من البحث عن مقياس يقدم لطلاب المرحلة الثانوية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة فقد تم التوصل لكل من مقياس محمد الأنصاري (٢٠٠٢) مترجم ومقياس شروق كاظم (٢٠٢١) من إعداد الباحث ومقياس زيدان محمد (٢٠١٩) وبناء على ما أطلعت عليه الباحثة وما أتيح لها من مقاييس فقد وجد أن تلك المقاييس تم إعدادها خارج البيئة المصرية وأغلبها مترجم ولا تتناول عينة

## الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

بحث الماجستير وهم طلاب المرحلة الثانوية حيث أن أغلب المقاييس موجهة لطلاب الجامعة وبناء على ذلك فقد تحددت مشكلة البحث في إيجاد مقياس لقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

### أسئلة البحث:

تحدد تساؤل البحث في الآتي:

هل يقبىس المقياس المطروح موضع البحث فى قياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

### أهداف البحث:

إعداد نسخة عربية من مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة صالحة للتطبيق فى البيئة العربية والتحقق من خصائصه السيكومترية

### أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

إثراء المكتبة العربية والمهتمين بمجال الصحة النفسية، بمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، تتحقق فيهما الخصائص السيكومترية للقياس فى البيئة العربية.

### محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي فيما يلي:

- ١- محددات موضوعية : مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ٢- محددات بشرية : تحددت بعينة طلاب المرحلة الثانوية المقيدون بالفرق الثلاث (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي. من الذكور والإناث لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس موضع البحث
- ٣- محددات زمنية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

٤- محددات مكانية : طبقت أداة البحث على المدارس الحكومية التابعة لإدارة (حلوان)  
التعليمية والواقعة بمحافظة (القاهرة)، ومن بين هذه المدارس (مدرسة مصطفى كامل  
التجريبية لغات، ومدرسة النهضة التعليمية )

### مصطلحات البحث:

#### - مفهوم التوجه الإيجابي نحو الحياة

عرف التوجه الإيجابي نحو الحياة بأنه " سمة فى الشخصية توصف بأنها ذات  
رؤيه إيجابيه وإستعداد كامن لدى الفرد غير محدد بشروط معينه يمكنه من إدراك كل ما  
هو إيجابى من أمور الحياه الجيده وغير الجيده وذلك بالنسبه للحاضر والمستقبل ( السيد  
على ، ٢٠١٠ : ٦٨٥ ) .

فقد عُرف التوجه الايجابي نحو الحياه بأنه " التطلع الايجابي للمستقبل وتوقع حدوث  
الخير وتحقق أفضل ونجاح للاهداف المسيطرة بدلا من التوقع السلبي للاحداث أو لفشل  
وخبئه أمل ( بوطغان ، ضيف ، جميلة، ٢٠١٣ : ٣٥ ) .

كما عُرف التوجه الايجابي نحو الحياه بأنه " التوقع العام للفرد لحدوث الاشياء أو  
أحداث حسنه بدرجه أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئه (بشرى أرنوط ، ٢٠١٣ )

كما عرّفت حصة الدغشيم(٢٠٢٠) التوجه الإيجابي نحو الحياة بأنه التوقع العام للفرد  
لحدوث أحداث جيدة بدرجة أكبر من حدوث أشياء سيئة

وقدّم محمود رامز(٢٠٢١) تعريفاً للتوجه الإيجابي نحو الحياة بأنه نزعة الفرد نحو  
رؤية ذاته والحياة والمستقبل نظرة إيجابية

وقد عرف محمد إبراهيم (٢٠٢٢) التوجه الإيجابي نحو الحياة بأنه يشير إلى سمة لدى  
الفرد ذات تأثير إنفعالي للتوقع العام للأحداث المستقبلية والحاضرة يؤثر على جميع  
نواحي الحياة للفرد إيجابا وسلبا

وقدمت رشاعواض(٢٠٢٣) تعريفاً للتوجه الإيجابي نحو الحياة بأنه نظرة الفرد  
الإيجابية تجاه الحياة والمستقبل ونحو رؤية الذات

وتعرف الباحثة التوجه الايجابي نحو الحياة فى ضوء البحث الحالى بأنها شعور  
الفرد بالتفاؤل تجاه مستقبله والرضا عن حياته وعن قيمته الشخصيه والاجتماعيه وإعتقاده  
بقدرته على تحقيق أهدافه فى المستقبل والتخطيط لها والمثابرة والإصرار على النجاح  
مهما مر بمحاولات فاشله. ويتحدد بالدرجه التى يحصل عليها الطالب على مقياس التوجه  
الايجابي نحو الحياة. ويتحدد بثلاثة أبعاد فى البحث الحالى هم:

١- التفاوض

٢- التخطيط للمستقبل

٣- المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية

### الإطار النظري والدراسات السابقة :

#### التوجه الإيجابي نحو الحياة

يعد التوجه الإيجابي نحو الحياة هدف مهم في تحسين نوعية الحياة والوصول للسعادة والرضا الدائمين ،حيث يتمحور حول الإهتمام بالمشاعر الإيجابية والتفكير الإيجابي وتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية . ويعتبر التوجه الإيجابي نحو الحياة أيضا أسلوب فعال لتحسين الصحة النفسية والجسدية وتحسين العلاقات الإجتماعية والعملية إلى جانب زيادة الإنتاجية والإبداعية. ولذلك أهتم به الكثير من التربويين والمتخصصين وعلماء النفس وغيرهم من المهتمين بالتعامل مع المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية لذلك أوضح هادي (٢٠٠٨، ص. ٢٠٧) أنه سمه في الشخصية وليس حالة هذه السمة لها تأثير على سلوك الانسان في الحاضر ومرتبطة بالجوانب الايجابية في سلوك الانسان وتؤثر تأثير جيد في الصحة النفسية والجسمية للفرد

يرتبط مفهوم التوجه الإيجابي نحو الحياة Positive Orientation Life في الأدب النفسي بعدد من المفاهيم والمصطلحات المختلفة، والتي قد تتشابه معا في بعض الألفاظ أو العمليات مع مفهوم التوجه الإيجابي نحو الحياة، ولكن تختلف معه من حيث نوع السلوك الذي يمارسه الفرد. وعند النظر إلى بعض هذه المفاهيم يتضح مدى الارتباط الوثيق بين التوجه الإيجابي نحو الحياة وعدد من المفاهيم، مثل (التفاوض، والطموح، والرضا عن الحياة، وجودة الحياة، ونوعية الحياة، وحب الحياة، ومعنى الحياة، والتفكير الإيجابي، المثابرة...إلخ).

وبينت العديد من الدراسات مجموعة من الابعاد الخاصة بالتوجه الإيجابي الإيجابي نحو الحياة

فقد أوضح أبو حلاوة (٢٠١٤، ص.١١٥) أنه لا يوجد ترتيب محدد أو ثابت ولكن كل فرد ينظم أبعاده حسب أولوياته وحسب رؤيته لنفسه فيعتمد هذا الترتيب على الثقافة التي يعيش في إطارها الفرد



## الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

ومن جهة أخرى اعتبر بعض الباحثون أن التوجه الإيجابي نحو الحياة هو عبارة عن بعد واحد ، وأنه مرادف لمفهوم التفاؤل، وهذا ما أيدته دراسة بدر الأنصاري (٢٠٠٢)، ، بينما أشار بعض الباحثون إلى أن التوجه الإيجابي نحو الحياة يتألف من بُعدين رئيسيين هما التفاؤل، والتشاؤم ، مثل دراسة كل من Mook, et al., (1992)، ودراسه عبد الحميد النواجحة (٢٠١٩)

ومن جهه أخرى أوضح أحمد حج (٢٠١٩) أن متغير التوجه نحو الحياة يتألف من ثلاثة أبعاد رئيسية ، وقد اقترح عصام العقاد (٢٠١٩) أربعة مظاهر / أبعاد رئيسية للتوجه نحو الحياة

وتنوعت وتعددت النظريات التي أجتهدت في تفسير التوجه الإيجابي نحو الحياة :

نظرية التقييم الجوهرى للذات: Core self-Evaluation Theory

فسرت هذه النظرية التوجه الإيجابي نحو الذات بأن تقييم الفرد الأساسى لنفسه ينتج من مجموعة من الأستنتاجات يصل إليها الفرد عن ذاته وأن قدراته وإمكانياته هي التي تحدد توجهه نحو الحياة وهذا هو التقييم الجوهرى للذات الذى يحدد من خلال مجموعة من المحكات الأساسية المعيارية وهي :

مرجعية الذات Reference to the self

بؤرة التقييم Evaluation Focus

السمات الشخصية Surface traits

إتساع الرؤية وشمول المنظور Breath of scope

وكل ذلك يساهم في تكوين إتجاه إيجابي يظهر في شعور الفرد بالتفاؤل والسعادة والرضا عن الحياة (يحي شقورة، ٢٠١٢)

**نظريه سوبر (Supper.1990):**

يرى سوبر في نظريته أن الفرد في حياته له أكثر من دور فهو له دوره في الأسرة الذى ينتمى لها وله دوره كعامل في المجتمع الذى يعيش فيه وأن وصول الفرد للتوازن بين هذه الادوار يدل على شعور الفرد بدرجة عالية من الرضا أكثر من الآخرين الذين يركزون حياتهم على دور واحد فقط ويتركون بقية الجوانب (على أنور، ٢٠١٣)

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

نظرية الضبط السلوكي للذات: Behavioral control theory

يرى كل من (Scheier & Carver) أن التوجه الإيجابي نحو الحياة هو جزء من الضبط السلوكي للذات ومرتبطة بالتوقعات المستقبلية للفرد

فالتوجه الإيجابي نحو تحقيق الأهداف مرتبط بنظرة الفرد الإيجابية والإنفعالات الإيجابية وهذا مرتبط بخبرة الفرد وتوجه نحو تحقيق الأهداف وبالتوقعات الإيجابية للأحداث لذلك فهناك علاقة مرتبطة بين التوجه الإيجابي نحو الحياة (التفاؤل) والمحاولات الإيجابية للتغلب على مصاعب الحياة فعندما يواجه الفرد مصاعب الحياة فإنه يستخدم إستراتيجية مواجهه متمركزة مستندة إلى المشاعر والروح المعنوية العالية والنظرة الإيجابية للموقف الذي يواجهه على عكس الافراد المتشائمة يميلون للمواجهه من خلال الرفض وعدم الإهتمام

إجراءات البحث:

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة:

تكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، والذين تم اختيارهم من المدارس الحكومية التابعة لإدارة (حلوان) التعليمية الواقعة بمحافظة (القاهرة)، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥ : ١٨) سنة، بمتوسط عمري قدره (١٧.٣١) سنة وانحراف معياري قدره (٠.٨٣٥)، بواقع (١٠٣ ذكور، ٩٧ إناث)، والهدف منها هو التحقق من الكفاءة السيكومترية لأداة البحث، ويوضح جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة من حيث العمر الزمني.

جدول (١)

الانحرافات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث من حيث العمر الزمني.

م	المتغير	المجموعة	العدد (ن)	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية	النسبة المئوية
١	النوع	ذكور	١٠٣	١٧.٣٥	٠.٧١٠	٥١.٥%
		إناث	٩٧	١٧.٢٧	٠.٩٥٢	٤٨.٥%
٢	الصف الدراسي	الأول الثانوي	٨٢	١٦.٥٦	٠.٦٨٧	٤١%
		الثاني الثانوي	٨٩	١٧.٧٨	٠.٤٩٤	٤٤.٥%
		الثالث الثانوي	٢٩	١٨.٠٠	٠.٠٠٠	١٤.٥%
		العينة السيكومترية ككل	٢٠٠	١٧.٣١	٠.٨٣٥	١٠٠%

### أداة البحث:

مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما قامت بالتحقق من خصائصه السيكومترية على النحو التالي:

#### هدف المقياس:

هدف المقياس إلى قياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال ثلاثة عوامل فرعية:

١- التفاؤل

٢- التخطيط للمستقبل

٣- المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية

وصف المقياس

يتألف المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة كالآتي:

#### البعد الأول: التفاؤل: Optimism

ويشير هذا البعد إلى قدرة طلاب المرحلة الثانوية على تبني توقعات إيجابية نحو مستقبلهم والشعور بالأمل، والتفاؤل، والطمأنينة نحو المستقبل. ويشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات، هي أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠).

#### البعد الثاني: التخطيط للمستقبل: Planning for the Future

ويشير هذا البعد إلى قدرة طلاب المرحلة الثانوية على تحديد أهدافهم المستقبلية والتخطيط كذلك لأموالهم المستقبلية.. ويشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات، هي أرقام (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠).

#### البعد الثالث: المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية: Perseverance to achieve future plans

ويشير هذا البعد إلى قدرة الطلاب على بذل أقصى طاقاتهم لتحقيق خططهم وأهدافهم المستقبلية، وسعيهم المستمر لتطويع إمكانياتهم لتحقيق هذه الأهداف والخطط. ويشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات هي أرقام (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠).

## خطوات إعداد المقياس

تم اشتقاق مفردات المقياس من المصادر الآتية:

إطلاع على التراث النظرى و العديد من الدراسات السابقة التى تناولت مقاييس  
التوجه الإيجابي نحو الحياة وأبعادها منها:

(Aghaeia,2013;Hashimoto,2011)

ومن هذه الدراسات الأنصارى، بدر محمد (٢٠٠٢) ، ودراسة يوسف، محمود  
رامز (٢٠٢١)، دراسة الضيدان، الحميدى محمد (٢٠١٩)، ودراسة أحمد، حسين أحمد حج  
(٢٠١٩) ودراسة النواجحة (٢٠١٩) حيث إستخدم مقياس التوجه الايجابي نحو الحياة  
إعداد الخالدى وزيدان(٢٠١٤)

وبناء على ما أطلعت عليه الباحثة وما أتيح لها من مقاييس أستفادت الباحثة من  
ذلك فى تحديد أبعاد التوجه الايجابي نحو الحياة من تحليل الأبعاد التى وردت فى  
البحوث والدراسات السابقة وأختارت الباحثة من بينها أكثر الأبعاد تكرارا بما يتناسب مع  
طلاب المرحلة الثانوية وقامت بإستخراج العبارات الأساسية التى تمثل الأبعاد الرئيسية  
لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة فقامت الباحثة ببناء الصورة الأولية للمقياس

وتكونت من (٣٠) عبارة لم تحذف منهم شئ فأصبح المقياس فى صورته النهائية  
(٣٠) عبارة موزعين على ثلاثة أبعاد تصف التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب  
المرحلة الثانوية (التفاؤل ، والتخطيط للمستقبل، المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية )

وفيما يلى التعريف الإجرائى لكل بعد :

**عرف بعد التفاؤل إجرائيا بأنه :**

قدرة طلاب المرحلة الثانوية على تبني توقعات إيجابية نحو مستقبلهم والشعور  
بالأمل، والتفاؤل، والطمأنينة نحو المستقبل.

**عرف بُعد التخطيط للمستقبل إجرائيا بأنه:**

قدرة طلاب المرحلة الثانوية على تحديد أهدافهم المستقبلية والتخطيط كذلك لأمر  
حياتهم المستقبلية

**عرف بُعد المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية إجرائيا بأنه :**

قدرة الطلاب على بذل أقصى طاقاتهم لتحقيق خططهم وأهدافهم المستقبلية، وسعيهم  
المستمر لتطوير إمكاناتهم لتحقيق هذه الأهداف والخطط.

## الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

ثم قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى (٣٠) عبارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٥) وقد أرفقت بالمقياس المقدم مرفقا أوضح فيه عنوان البحث وهدفه والعبارات المتضمنه في كل بعد مع التعريف الإجرائي لمفهوم التوجه الإيجابي نحو الحياة والأبعاد التي يتضمنها المقياس وطلبت منهم إبداء وجهه نظرهم حول مدى إتفاق عبارات المقياس مع الهدف الذي وضع من أجله وإرتباط العبارات بالأبعاد المطلوب قياسها في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد ومدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة والحكم على مدى دقة صياغة العبارات وإبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم

وبعد أن تم تطابق رأى المحكمين بالموافقة على الفقرات فهذا يعنى ملائمة هذه الأداة للتطبيق على العينة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه

وبعد ذلك تم التحقق من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقة وثباته على النحو التالي:

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولاً: حساب الإتساق الداخلي لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياه لدى طلاب المرحلة الثانوية:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

### جدول (٢)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل (ن=٢٠٠).

العوامل الفرعية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الأول (التفاؤل)	١	**٠.٧٣١	**٠.٦٠٠	٦	**٠.٤٥٩
	٢	**٠.٦٧٤	**٠.٥١١	٧	**٠.٥٨٤
	٣	**٠.٦٠٩	**٠.٤٩٦	٨	**٠.٦٢٨
	٤	**٠.٦٦٣	**٠.٥٣٠	٩	**٠.٥٨٦
	٥	**٠.٥٦٦	**٠.٤٦٣	١٠	**٠.٥٥٢

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

العوامل الفرعية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمعامل	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)	١١	**٠.٦٣١	**٠.٥٤١	١٦	**٠.٥٠٥	**٠.٣٦٠
	١٢	**٠.٦٥٧	**٠.٥٦٠	١٧	**٠.٥٦٥	**٠.٤٠٣
	١٣	**٠.٧٠١	**٠.٦٠٥	٢٠	**٠.٥٦٠	**٠.٤٣٣
	١٤	**٠.٦٢٩	**٠.٥٦٠	٢٨	**٠.٥٠٣	**٠.٤١٤
العامل الثالث (المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)	١٥	**٠.٤٦٢	**٠.٤٠٠	٢٥	**٠.٥٣١	**٠.٥١٠
	٢١	**٠.٥٣٧	**٠.٤٦١	٢٦	**٠.٥٣٧	**٠.٤٨٠
	٢٢	**٠.٥١٧	**٠.٤٣٣	٢٧	**٠.٥١٧	**٠.٣٣٩
	٢٣	**٠.٥٣٥	**٠.٤١٨	٢٩	**٠.٣٨٧	**٠.٢٣٠
٢٤	**٠.٥١٨	**٠.٢٦٩	٣٠	**٠.٤٣٨	**٠.٢٦٩	

(\*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (\*\*). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٨) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (\*\*٠.٢٣٠) : (\*\*٠.٧٣٢)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين العبارات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (التفاؤل، التخطيط للمستقبل، المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية) والمقياس ككل، وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وتجانسها وصلاحيته المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (التفاؤل، التخطيط للمستقبل، المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية) والدرجة الكلية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة، ويوضح جدول (١٩) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (١٩) معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة (ن=٢٠٠).

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (التفاؤل)	العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)	العامل الثالث (المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)	مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة ككل
العامل الأول (التفاؤل)	١	**٠.٥٠٧	**٠.٤٠٨	**٠.٨٣٢
العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)	**٠.٥٠٧	١	**٠.٥٠٥	**٠.٨١٥
العامل الثالث (المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)	**٠.٤٠٨	**٠.٥٠٥	١	**٠.٧٦٥
مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة ككل	**٠.٨٣٢	**٠.٨١٥	**٠.٧٦٥	١

(\*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (\*\*). دال عند مستوى ٠.٠١

## الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

يتضح من جدول (١٩) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين العوامل الفرعية (التفائل، التخطيط للمستقبل، المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)، والدرجة الكلية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

### ثانياً: حساب الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالبعد عن (٠.٣)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (٠.٠٠٠٠٠١)، وتم حساب اختبار كايزر-ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (٠.٨٣٢) وهي قيمة أكبر من (٠.٦٠) لذا يُعد حجم عينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (١٥٧٤.٤) بدرجة حرية (٤٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠١)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن < ١ مع استبعاد العبارات ذات التشبعات الأقل من (٠.٣٠)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة عبارات. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٣) ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٣٤.٢٩٧%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (٤) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً الفارماكس Varimax، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

جدول (٤)

مصنوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور (مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة).

العامل الثالث (المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)	العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)	العامل الأول (التفاؤل)	العوامل العبارات
		٠.٧٤٤	١
		٠.٧١٤	٨
		٠.٦٩٩	٢
		٠.٦٩٩	٧
		٠.٦٥١	٤
		٠.٦٢٢	٣
		٠.٥٦٥	٩
		٠.٥٠٤	٥
	٠.٤١٤	٠.٤٩٣	١٠
		٠.٤٦٣	٦
	٠.٦٢٤		١٢
	٠.٦٢٢		١١
	٠.٦٠٠		٢٠
٠.٣٢٨	٠.٥٧٦		١٣
	٠.٥٣٧		١٦
٠.٣١٨	٠.٤٧٦		١٧
٠.٤٤٤	٠.٤٦٤		١٤
	٠.٣٤٧		٢٨
٠.٦٤١			٢٤
٠.٦٠٠			٢٧
٠.٤٧٧			٢٣
٠.٤٦٣			٢٢
٠.٤٤٠			٢٦
٠.٤١٣			٢٥
٠.٣٩٥			٣٠
٠.٣٨٣			٢١
٠.٣٥٠			٢٩



الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

العامل الثالث (المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)	العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)	العامل الأول (التفاؤل)	العوامل العبارات
٠.٣٢٥			١٥
			١٨
			١٩
٢.٨٩٤	٣.٠٠٣	٤.٣٩٢	الجذر الكامن
%٩.٦٤٨	%١٠.٠١	%١٤.٦٤	نسبة التباين
%٣٤.٢٩٧	%٢٤.٦٤٩	%١٤.٦٤	نسبة التباين التراكمية
٠.٦٠ (٠.٨٣٢) أكبر من			اختبار كايزر - ماير - أوليكن
٠.٠٠١ (١٥٧٤.٤) دالة عند مستوى			اختبار بارتلليت

وباستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن جميع تشبعات العبارات أكبر من ٠.٣٠ عدا العبارتين أرقام (١٨، ١٩) فقد تم حذفهما؛ ومن ثم يصبح طول المقياس يتكون من (٢٨) عبارة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً:

جدول (٥)

درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	أشعر بالتفاؤل تجاه مستقبلي.	٠.٧٤٤
٨	أفكر في مستقبلي بطريقة إيجابية متفائلة.	٠.٧١٤
٢	أتوقع أن تسير الأمور في صالحتي.	٠.٦٩٩
٧	أعتقد أن مستقبلي سيكون أفضل.	٠.٦٩٩
٤	أطمح للأفضل مستقبلاً.	٠.٦٥١
٣	أعتقد أن المستقبل يحمل لي عديد من المفاجآت السارة.	٠.٦٢٢
٩	نظرتي الإيجابية للمستقبل تحفزني للإنجاز الدراسي.	٠.٥٦٥
٥	أشعر بالحماسة تجاه استكمال تعليمي.	٠.٥٠٤
١٠	حياتي مليئة بالأمل والتفاؤل.	٠.٤٩٣
٦	الحياة تستحق أن الإقبال عليها بتفاؤل.	٠.٤٦٣

يتضح من جدول (٥) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٤٦٣ : ٠.٧٤٤) وبلغ جذرها الكامن (٤.٣٩٢)، ويفسر هذا العامل (١٤.٦٤%) من حجم التباين الكلي،

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية  
والنفسية "التفاؤل".

جدول (٦) درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم العبرة	العبارات	درجة التشبع
١٢	استطيع تحديد أهداف دقيقة لمستقبلي.	٠.٦٢٤
١١	لدي القدرة على رؤية مستقبلي بصورة واضحة.	٠.٦٢٢
٢٠	لدي القدرة على تنظيم أفكارى والتعبير عنها.	٠.٦٠٠
١٣	لدي رؤية لما سيحدث من خلال التخطيط لمستقبلي.	٠.٥٧٦
١٦	أشارك في الأنشطة التي تعقدتها المدرسة للتوعية بالأهداف المستقبلية.	٠.٥٣٧
١٧	أعتقد أن طالب المرحلة الثانوية يستطيع بناء مستقبله بنفسه.	٠.٤٧٦
١٤	أخطط لمستقبلي بصورة جيدة.	٠.٤٦٤
٢٨	أنجز مهامي الدراسية واتجنب تأجيلها.	٠.٣٤٧

يتضح من جدول (٦) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٣٤٧ : ٠.٦٢٤) وبلغ جذرها الكامن (٣.٠٠٣)، ويفسر هذا العامل (١٠.٠١%) من حجم التباين الكلي،  
ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية  
والنفسية "التخطيط للمستقبل".

جدول (٧) درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم العبرة	العبارات	درجة التشبع
٢٤	أطور مهاراتي لكي أحقق خطتي المستقبلية.	٠.٦٤١
٢٧	أتابع تنفيذ خطتي المستقبلية.	٠.٦٠٠
٢٣	لدي ثقة بقدرتي على تحقيق خطتي المستقبلية.	٠.٤٧٧
٢٢	أمتلك القدرة على تحقيق ما أهدف إليه مستقبلاً.	٠.٤٦٣
٢٦	أتابع باهتمام كل شيء جديد يتعلق بتحقيق خطتي المستقبلية.	٠.٤٤٠
٢٥	ما أبدله من جهد يشعرنى بأني أقترب من تحقيق خطتي المستقبلية.	٠.٤١٣
٣٠	أعمل وفقاً لمبدأ "من جد وجد".	٠.٣٩٥
٢١	أكافح من أجل تحقيق أهدافي التي وضعتها لنفسى.	٠.٣٨٣
٢٩	لدي إصرار على النجاح مهما مررت بمحاولات فاشلة.	٠.٣٥٠
١٥	لدي خطط محددة نحو مستقبلي الدراسي.	٠.٣٢٥

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

يتضح من جدول (٧) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٣٢٥ : ٠.٦٤١) وبلغ جذرها الكامن (٢.٨٩٤)، ويفسر هذا العامل (٩.٦٤٨%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية ".

ثالثاً: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل (ن=٢٠٠).

العوامل الفرعية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الأول (التفاؤل)	١	**٠.٧٣١	**٠.٦٠٠	٦	**٠.٥٥٦	**٠.٤٥٩
	٢	**٠.٦٧٤	**٠.٥١١	٧	**٠.٧٠٦	**٠.٥٨٤
	٣	**٠.٦٠٩	**٠.٤٩٦	٨	**٠.٧٣٢	**٠.٦٢٨
	٤	**٠.٦٦٣	**٠.٥٣٠	٩	**٠.٦٥٧	**٠.٥٨٦
	٥	**٠.٥٦٦	**٠.٤٦٣	١٠	**٠.٦١٠	**٠.٥٥٢
العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)	١١	**٠.٦٣١	**٠.٥٤١	١٦	**٠.٥٠٥	**٠.٣٦٠
	١٢	**٠.٦٥٧	**٠.٥٦٠	١٧	**٠.٥٦٥	**٠.٤٠٣
	١٣	**٠.٧٠١	**٠.٦٠٥	٢٠	**٠.٥٦٠	**٠.٤٣٣
	١٤	**٠.٦٢٩	**٠.٥٦٠	٢٨	**٠.٥٠٣	**٠.٤١٤
العامل الثالث (المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)	١٥	**٠.٤٦٢	**٠.٤٠٠	٢٥	**٠.٥٣١	**٠.٥١٠
	٢١	**٠.٥٣٧	**٠.٤٦١	٢٦	**٠.٥٣٧	**٠.٤٨٠
	٢٢	**٠.٥١٧	**٠.٤٣٣	٢٧	**٠.٥١٧	**٠.٣٣٩
	٢٣	**٠.٥٣٥	**٠.٤١٨	٢٩	**٠.٣٨٧	**٠.٢٣٠
	٢٤	**٠.٥١٨	**٠.٢٦٩	٣٠	**٠.٤٣٨	**٠.٢٦٩

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

(\*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (\*\*٠.٢٣٠) : (\*\*٠.٧٣٢)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

٠.٠١ بين العبارات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (التفاؤل، التخطيط للمستقبل، المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية) والمقياس ككل، وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وتجانسها وصلاحيته المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية؛ وبهذا يظل طول المقياس مُكوّنًا من (٢٨) عبارة

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (التفاؤل، التخطيط للمستقبل، المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية) والدرجة الكلية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة، ويوضح جدول (٩) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (٩) معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة (ن=٢٠٠).

مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة ككل	العامل الثالث (المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)	العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)	العامل الأول (التفاؤل)	المقياس وعوامله الفرعية
**٠.٨٣٢	**٠.٤٠٨	**٠.٥٠٧	١	العامل الأول (التفاؤل)
**٠.٨١٥	**٠.٥٠٥	١	**٠.٥٠٧	العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)
**٠.٧٦٥	١	**٠.٥٠٥	**٠.٤٠٨	العامل الثالث (المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)
١	**٠.٧٦٥	**٠.٨١٥	**٠.٨٣٢	مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة ككل

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

(\*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين العوامل الفرعية (التفاؤل، التخطيط للمستقبل، المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)، والدرجة الكلية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

#### رابعًا: ثبات مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ،

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج على النحو التالي.

جدول (١٠)

قيم معاملات الثبات لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة وعوامله الفرعية بطريقة ألفا-كرونباخ.

معامل ألفا-كرونباخ	عدد العبارات	المقياس وعوامله الفرعية
٠.٨٤٧	١٠	العامل الأول (التفاؤل)
٠.٧٣٥	٨	العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)
٠.٦٦٠	١٠	العامل الثالث (المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية)
٠.٨٦٦	٢٨	مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة ككل

ويتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومطمئنة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتين جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١١)

قيم معاملات الثبات لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		عدد العبارات	المقياس وعوامله الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
٠.٨٠٠	٠.٨٠٠	٠.٦٦٧	١٠	العامل الأول (التفاؤل)

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

معامل جوتمان	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		عدد العبارات	المقياس وعوامله الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
٠.٦٧٣	٠.٦٧٧	٠.٥١٢	٨	العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)
٠.٦٣٨	٠.٦٣٨	٠.٤٦٩	١٠	العامل الثالث (المتابعة لتحقيق الخطط المستقبلية)
٠.٧١٤	٠.٧٣١	٠.٥٧٦	٢٨	مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة ككل

ويتضح من خلال جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠.٦٣٨ : ٠.٨٠٠)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة.

**وصف مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة في صورته النهائية وتقدير درجاته:**

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكوناً من (٢٨) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل للإستجابة هي (دائماً)، (أحياناً)، (أبداً)، ويختار طلاب المرحلة الثانوية بديلاً واحداً لكل عبارة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح العبارات الإيجابية باتجاه (٣-٢-١) والعبارات السلبية باتجاه (١-٢-٣)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٨ : ٨٤)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى التوجه الإيجابي نحو الحياة، وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، و جدول (١٢) يوضح أرقام عبارات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة.

**جدول (١٢) توزيع العبارات على العوامل الفرعية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة.**

أرقام المفردات	عدد المفردات	العوامل الفرعية
١ _____ ١٠	١٠	العامل الأول (التفائل)
١٨ _____ ١١	٨	العامل الثاني (التخطيط للمستقبل)
٢٨ _____ ١٩	١٠	العامل الثالث (المتابعة لتحقيق الخطط المستقبلية)

## إجراءات البحث

مر البحث الحالي بعدة خطوات، يمكن تلخيصها فيما يلي:

إطلاع الباحثة على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة وتم تحديد الأبعاد موضع البحث ثم أشتقاق العبارات المتمثلة لأبعاد التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب الثانوية والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

## الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون.

التحليل العاملي الاستكشافي.

معامل ألفا-كرونباخ.

التجزئة النصفية (معادلتى سبيرمان-براون، جوتمان).

## مناقشة نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى أن مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والذي تم إعداده من قبل الباحثة، يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويتوافر فيه الشروط السيكومترية للقياس؛ فقد تم التحقق من صدق المقياس بثلاثة طرق، أولهما الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وتم تعديل المفردات من الناحية اللغوية والنفسية واستبقاء المفردات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠%، ثانيهما الصدق العاملي والذي تم إجراؤه على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية باستخدام التدوير المتعامد Varimax، وقد أسفرت النتائج عن تشبع مفردات المقياس على ثلاثة عوامل أساسية هي: التناؤل (١٠ مفردات)، التخطيط للمستقبل (٨ مفردات)، المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية (١٠ مفردات)، وثالثهما صدق المقارنة الطرفية والذي توصلت نتائجه لوجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠٠١ بين متوسطي درجات مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة؛ الأمر الذي يشير إلى تمتع المقياس بالقدرة على التمييز بين فئات مختلفة.

ولما كان الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، لذا قام الباحث بتقدير معاملات ثبات مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة

## الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

لدى طلاب المرحلة الثانوية، بعدة طرق، هي: معاملات ثبات ألفا-كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا-كرونباخ للمقياس (0.866)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس بتصحيح سبيرمان-براون (0.731)، وتصحيح جوتمان (0.714)، وجميعها معاملات مرتفعة أكبر من 0.60 تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وقد أتضح أن قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والمقياس، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد على تجانس المقياس وتماسكه الداخلي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وقد أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) تراوحت ما بين (0.505 : 0.832)\*\*؛ وذلك بين العوامل الفرعية (التفاؤل، التخطيط للمستقبل، المثابرة لتحقيق الخطط المستقبلية) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة؛ مما يشير إلى أن مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة يتمتع بدرجة مرتفعة من التجانس والاتساق الداخلي.

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد/ الباحثة، يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، ومن ثم صلاحيته للاستخدام، وقدرته على قياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية، وهذا يجعلنا نشق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات والبحوث المستقبلية.



**مراجع البحث:**

أحمد حسين أحمد حج (٢٠١٩). فعالية برنامج انتقائي تكاملي في تعزيز قيم التسامح لتحسين التوجه نحو الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي السوري المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث : البحوث التكاملية .... طريق التنمية مج ٢ أسوان جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم

أرنوط ، بشرى (٢٠١٣) . الاسهام النسبي لسّمات التفكير الناقد فى التنبؤ بالتوجه نحو الحياه لدى طلاب الدراسات العليا . مجله بحوث كليه الاداب، ٢٤٠، (٩٣) ، ٣ -

٦١

الأنصاري ، بدر محمد ( ٢٠٠٢). التفاؤل والتشاؤم : قياسهما وعلاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية.

بوطغان ، ضيف ، جميله (٢٠١٣) . الشعور بالامن النفسى وعلاقته بالتفكير الابداعى والتوجه نحو الحياه (التفاؤل-التشاؤم) لدى عينه من طلبه جامعه البليده . المجله الجزائرية للطفولة والتربيه ، ٤٠، (٤) ، ٢٧-٤٦ .

الحميدى، محمد الضيدان(٢٠١٩) التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة المجمعة . مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية ، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للدراسات الإجتماعية. ٢٢، ٨٩-١١٢

الدغشيم ، حصة دغشيم محمد.(٢٠٢٠) . أثر برنامج فى الرياضة الدماغية فى تحسين كفاءة الإنجاز الأكاديمي والقلق الإجتماعي والتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي فى دولة الكويت .مجلة كلية رياض الأطفال

شقورة، يحيى عمر (٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة الن (فلسطين).

العقاد، عصام عبد اللطيف عبد الهادي (٢٠١٩). مظاهر التوجه الإيجابي نحو الحياة كمنبئات تشخيصية للشخصية الإيجابية لدى عينة من الشباب والمسنين. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي

على ، السيد (٢٠١٠) . التوجه الايجابي نحو الحياه وعلاقته ببعض سمات الشخصية السويه لدى عينه من طلاب الجامعه من الجنسين للمؤتمر الاقليمي الثانى لعلم النفس . رابطة الاخصائين النفسيين المصريين ، ٦٧٣-٧٥٤

علي، أنور جبار (٢٠١٣) التوجه نحو الحياة وعلاقته بالاستقرار الزواجي مجلة الأستاذ العدد (٢٠٣) ١٢٦٧-١٢٩٢

## الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

عواض، رشا حسن . (٢٠٢٣). برنامج إثرائى فى الإقتصاد المنزلى قائم على الرسوم الكرتونية الرقمية لتنمية التفكير البصرى والتوجه الايجابى نحو الحياة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان. العدد (٤٧) يوليو

محمد سعيد أبو حلاوة (٢٠١٤) . علم النفس الايجابى ماهيته، ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية، مؤسسة العلوم النفسية العربية ، (٣٤)

محمد، محمد إبراهيم. (٢٠٢٢) الضبط المدرك وتقدير الذات والتوجه نحو الحياة وأثرهم على الوجدان الإيجابي والرضا عن الحياة كمتغيرين وسيطين والسيطرة على الذات كمتغير تابع فى محافظة المنيا. مجله البحث فى التربيه وعلم النفس. كلية التربية، جامعة المنيا.

النواجحة، زهير عبد الحميد (٢٠١٩). أبعاد الشعور بالنقص وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج ٢٠، ملحق ٣٣

النواجحة، زهير عبد الحميد. (٢٠١٩). أبعاد الشعور بالنقص وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة . المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج ٢٠، ملحق ٣٣

هادي، نورس شاکر (٢٠٠٨) تعريب مقياس التوجه نحو الحياة واشتقاق المعايير له، ٢٢ كلية التربية للعلوم الإنسانية ، شبكة جامعة بابل ، العراق

يوسف ، محمود رامز . (٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه الإيجابي نحو الحياة وأساليب مواجهه الضغوط النفسية لدى عينة من شباب جامعه عين شمس . المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٣١، ع ١١٣، ٣٠٧-٣٦٨.

يوسف، محمود رامز (٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه الإيجابي نحو الحياة وأساليب مواجهه الضغوط النفسية لدى عينة من شباب جامعة عين شمس. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٣١، ع ١١٣

Kawai, T., & Moran, S. (2017). How do future life perspective and present action work in Japanese youth development?. Journal of Moral Education, 46(3), 323-336. King, N. L. (2014). Perseverance as an intellectual virtue. Synthese, 191(15), 3501-3523.

Mook J.; Kleijn, W. & Ploeg, H. (1992). Positively and negative worded items in a self - reported measure of dispositional Optimism. Psychological Reports, 71, 275-278.

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

---

Ogurlu, Ü. (2016). Hopelessness and future expectations among gifted middle school students. Turkish Journal of, 5(1).

Stroebel, L. C., Hay, J., & Bloemhoff, H. J. (2018). Challenges facing life skills and life orientation subject advisors in implementation of physical education. South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation, 40(3), 121-136.

الاتجاهات "الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة  
لدى طلاب المرحلة الثانوية"

---